. @ 517 @

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني يصلي له ويذكر له ويقال يخضع له ! 2 2 ! أي من في السموات من الملائكة ومن في الأرض من الخلق ! 2 2 ! يعني مفتوحة الأجنحة وأصل الصف هو البسط ولهذا يسمى اللحم القديد صفيفا لأنه يبسط ! 2 2 ! يعني كل واحد من المسبحين يعلم كيف يصلي وكيف يسبح ! 2 2 ! يعني وا يعلم عمل كل عامل فيجازيهم بأعمالهم إلا أنه لا يعجل بعقوبة المذنبين والكافرين لأنه قادر عليهم .

قوله تعالى ! 2 2 ! وهذا معنى قوله و ملك السموات قال مجاهد في قوله ! 2 ! 2 الصلاة للإنسان والتسبيح لما سوى ذلك من خلقه ثم قال ! 2 2 ! يعني إليه المرجع في الآخرة .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني يسوق سحابا ! 2 2 ! يعني يجمع بينه ! 2 2 ! يعني قطعا قطعا ويقال يجعل بعضها فوق بعض ! 2 2 ! يعني المطر ! 2 2 ! يعني من وسط السحاب قرأ إبن عباس يخرج خلاله وقراءة العامة ! 2 2 ! وهي جمع خلل ! 2 2 ! يعني من جبال في السماء قال مقاتل روي عن عمر رضي ا عنه أنه قال جبال السماء أكثر من جبال الأرض فيها من برد يعني في الجبال من برد ويقال وهو الجبال من البرد أي ينزل من السماء من جبال البرد وروي عن إبن عباس أنه قال البرد هو الثلج وما رأيته ويقال الجبال عبارة عن الكثرة يعني ينزل الثلج مقدار الجبال كما تقول عند فلان جبال من مال أي مقدار جبال من كثرته ويقال البرد هو الذي له صلابة كهيئة الجمد ! 2 2 ! يعني البرد يصيب الزرع والإنسان إذا كان في مفازة ^ ويصرفه عمن يشاء ^ فلا يصيبه ويقال ! 2 2 ! يعني يعذب به من يشاء ^ ويصرفه عمن يشاء ^ فلا يعذبه ! 2 2 ! يعني ضوء برقه ! 2 2 ! يعني من شدة نوره قرأ أبو جعفر المدني ! 2 2 ! بضم الياء وكسر الهاء وقراءة العامة ! 2 2 ! بنصب الياء والهاء .

ثم قال ! 2 2 ! يعني يذهب ا بالليل ويجيء بالنهار ويقال ينقص من النهار ويزيد من الليل ! 2 2 ! يعني في تقلبهما وإختلاف ألوانهما ! 2! 2